

التعريف بعلم أصول الفقه 3\5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وفي هذا يعني آيات واحاديث كثيرة ان كما في الحديث الصحيح ان اهل المنازل لا يتراءون كما ترون كوكب الذرية في السماء في الحديث الصحيح فبما ان هذه الامور اذا تختلف يعني درجاتها ومراتبها فتتأجها التي هي الفهم او قلنا هذه يعني يعني الاساسيات ديال الفهم نتائج - 00:00:00

التي هي الفهم ستكون بطبيعة الحال تختلف من شخص لآخر علوا ونزولا وساعة وشمولا وضيقا اه كلية وجزئية وقد تكون اسباب اخرى كثيرة يعني تتعلق يعني اختلاف الفهم لكن قلت في البداية هذه يعني وهذان الامران هما يعني - 00:00:22
الموردان والمصدران الرئيسيان للادراك والفهم في الحقائق او للحقائق والاشياء اذن عندنا النصوص وعندنا فهم النصوص وفقه النصف ولابد من التمييز بينهم وهذا الامر يعني حقيقة قرآنية وحديثية الوحي ينطق يعني هذا الامر ليس اجتهدا ما شي انسان كيقول راه كاين الفقه بوحده والحديث بوحده - 00:00:45

الوحي كتاب السنن الدليل الشكل والفقه والفهم شكلها فإذا هذا هذه نصوص تنطق بها ثم هنالك تاريخ العلم يشهد بهذا. ولا خلاف فيه يعني بالارض بعهد الصحابة رضوان الله عليهم الى زمننا هذا - 00:01:15

فقد كان الفقه يعني معنى او شيئا مستقلا عن المصحف. كما ورد في الحديث قرب حامل فقه ليس بفقيه يحمل ادلة الفقه. يحمل الكتاب والسنة لكن لا يحمل فقها لا يدرك. وفرق العلماء اهل الحديث وغيرهم فرقوا في الرواة من الصحابة - 00:01:34
التابعين وغيرهم. بين الراوي الفقيه والراوي غير الفقيه قد يكون حجة ثبتا ثقة لكنه ليس بفقيه فتكون رواية الفقيه ارجح عند الاختلاف وعند التعارض في علم اصول الفقه عند التعارض والترجيح اذا تعارض - 00:01:58

حديثان مستويان من حيث الثبوت هذا صحيح وهذا اسناد في الاول والمتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شدد او علة اذن ما كاينش سبب لتضعيف الحديث - 00:02:18
تأمين بين المرجحات التي اعتمدها اهل العلم ان يكون راوي احد الحديثين افقها من الآخر او يكون يعني هذا الراوي فقيها والآخر لم يعرف لم يعرف بالفقه وترجح رواية الفقيه - 00:02:35

لاسباب كثيرة لانه من بين الاحتمالات الواردة من بين الاحتمالات. لان الامر بحر لا ساحلا ان الرواية بالمعنى في الحديث قد حصلت في التاريخ لا يؤمن ان يكون الذي روى الحديث من غير الفقهاء لا يؤمن ان يكون قد رواه بالمعنى - 00:02:53
روى ما فهم هو وبما انه لا يطمئن الى فهمه بالمقارنة مع الآخر الذي عرضه وما كاينش المعارضة ما شي مشكل فين كاين المعارضة بما انه لا يطمئن الى فهمه المحتمل بالمقارنة بالراوي الآخر الذي روى ما خالفه فنرجح رواية - 00:03:18

على رواية غير الفقيه هذا فقط يعني للبيان او البيان ان هذا الاشكال قديم ما شي عاد دابا ومن اصوله التي وقعت في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث المشهور المتداول حديث بني قريدة - 00:03:39

ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. اختلف الناس هؤلاء اصحاب رسول الله. ما سبب الاختلاف؟ الفقه وكلهم سمع الحديث عن رسول الله. ما كاينش المشكل ديال ثبوت الحديث او عدم ثبوت الحديث. كاين اشكال في الفهم - 00:03:55
فحينما اذن العصر في الطريق ولما يبلغ بني قردة قال قوم هذا وقت العصر نصلي. قال اخرون كلا ميرنا الا نصلي العصر الا في بني قريظة باش يفتحوها يعني الاولون اخذوا بفقه الحديث - 00:04:15

قالوا انما قصد منا الاسراع ملي قالينا النبي صلى الله عليه وسلم لي كيأمن بالله واليوم الآخر ما يصلي العصر حتى لبني قريدة بمعنى

انه ما خص يشدك العصر حتى لبني القرآن. يعني ما ينبغي ان يدركك وقت العصر الا وقد وصل - [00:04:43](#)

يعني بمعنى انه يعني وجب دلالة اللزوم لزم كاد ان تسرع حتى يدركك العصر في بني قريب هذا الفهم الآخرون اخذوا بالظاهر قالوا لا نصلي العصر الا في بني قريظة - [00:04:58](#)

فما صلوه الا وقد اسداد الليل ستارا. مشى العصر وكلاهما كان موافقا للدني هذا الشيء الجميل في الامر. كلاهما كان موافقا للدليل فاهل فقهه وافقوا المقصود والمراد اي كانوا على فقه ادراك فهم - [00:05:17](#)

واهل الظاهر نعطيو هاد السمية الآن واخا يعني ماشي الدقة لأنه مدرسة الظاهرية لن تظهر في الفقه الا بعد سنوات قرون واهل الدار اخذوا بظاهر النص الحرفي هو ذلك الظاهر رغم انه غير مراد تحتمله اللغة - [00:05:43](#)

ممكن. فحرفية اللغة تعطيها المال اذا لا ينبغي الانسان ان يفزع من هذا الشيء كله يعني له اثار نفسي في العصور المتأخرة ضاق الناس ضاق الناس بالخلافة. وهذا فساد في طلب العلم - [00:06:01](#)

حتى واحد يحمل انه يخالفو واحد اخر هذا غلط ما ممكن اصحاب رسول الله اختلفوا. انما الشرط في ذلك امران لا ثالث لهما ان يبقى الخلاف اذا وقع فالمقتضيات العلمية - [00:06:21](#)

يعني ماشي يعني هذه نسيمها سارية نتا تقول ليه اودي لا هي بقرة اه غير ممكن فلا بد اذا ان يكون هنالك يعني حظ من المعقولة الاستدلالية ثم وهذا اصعب منهم - [00:06:38](#)

ان يتخلص الانسان من نوازع الهوى هادي مشكلة حقيقة يعني المشكل فيها الذي يحصل في هذا السياق غالبا انني اريد ان يكون الحكم كذا ماشي الأدلة تريد لا ما اريد - [00:06:58](#)

ودع الأدلة تنتج الحكم الذي اقتضته القواعد العلمية. سواء وافقت مرادك وهواك او لم توافق ما عندك ما دير فالانسان اذا استطاع ان يتخلص من هذين الامرين يحقق الجانب العلمي التقني الصنعة الصنعة هي دابا فالصنعة - [00:07:17](#)

استدلالا واتقاننا ومعرفة بالقواعد والاصول والنصوص عندك ثلاثة ولا ربعة بالنصوص وباقي يعني ما جمعت النصوص كاملة فالموضوع وتريد ان تفتي او ان تصل الى الحكم لا يعني تكون عندك شروط كاملة مما - [00:07:38](#)

بعده حينما ندخل الى شرب موضوع علم اصول الفقه بحول الله ثم بعد ذلك ان تكون لله وبالله حقيقة ان شاء الله بهذين الامرين مهما يقع من الاختلاف لا يضر - [00:07:55](#)

بل ينفع ان شاء الله حتى ولو كان الاختلاف من النقيض الى النقيض. واحد يقول حرام وواحد يقول جائز في خطرة وقد وقع يعني في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا. ولا يضر ذلك - [00:08:11](#)

ولا يفسد للمودة قضية كما يقولون. وهذا النوع من الخلاف وقع بين كبار الصحابة وكبار التابعين وكبار فقهاء الانصار مالك الشافعي وابي حنيفة وغيره ولكن كانوا احبابا في الله يعني منارات منهم لها - [00:08:27](#)

واجمع الناس اجمع الناس على جلالة قبرهم وعلى ورعهم والافتداء والتأسي بهم فاذا قلت الفقه بما هو شيء مختلف عن النصوص امر واقع. في النصوص نفسها تشهد به وفي تاريخ العلم بدءا بأحاديث آآ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:44](#)

والوقائع التي وقعت زمن الرسالة زمن الوحي. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفض الخلاف. في كثير من الاحيان بين الصحابة كثير كثير النصوص يعني في هذا الصحابييان اللذان كانا قافلين في رجوعهما من اليمن الى المدينة وآآ اختلفا في - [00:09:11](#)

الصلاة بالتيمم او في الصلاة بالوضوء بعد التيمم. يعني عدم الماء ما نبدأوش الماء. فتيمم وصليا ثم ادرك الماء بعد ذلك احدهما توطأ واعد والاخر بقي على الاصل فقال الاول صلاة - [00:09:30](#)

صليناها الله يجعلها بركة صلينا بتيوموم دازت. فقال الآخرون كلا الان حضر الماء نسخ ما فعلنا. فاعاد الصلاة بوضوء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اعاد لك الأجر مرتين. وقال الذين يعد اصبت السنة - [00:09:50](#)

وهذه النوازل يعني وامثالها اضربها كثير. يعني حينما اختلف الشخصان في اكل الحوت يعني الذي قذف به البحر البحر هما جايين مسافرين وفيهم الجوع. ورمى لهم البحر واحد الحوتة كبيرة ميتة. فالقى الينا البحر غنبدوا بالحديث. دابة - [00:10:09](#)

يعني كيخصلو شبكة كبيرة حوتة كبيرة داك الحوت ديال الأطنان دابة يقال لها العنبر ربما داك الحوت الكبير يعني حوت يونس يعني
لي كيدير الله اعلم. هكذا الحديث. دابة يقال لها عن المعروف ولكن كيهمنا المعنى. احدهما قال هي ميتة - 00:10:29
لاخر قالو نحن مضطرون فاكل منها في نهاية المطاف وتزود - 00:10:48